

عقد اجتماعه الأول لبحث المشاريع الاستثمارية المشتركة

# مجلس الأعمال السعودي - البريطاني؛ خطة عمل لتقرير التعاون الاقتصادي



من اجتماع مجلس الأعمال السعودي البريطاني

أكدت فعاليات قطاعي الأعمال السعودي والبريطاني في الاجتماع الأول لمجلس الأعمال السعودي البريطاني المشترك الذي استضافه مجلس الغرف السعودية أمس على الرغبة المشتركة في تعزيز وتطوير آفاق التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين وعلى الكم الهائل من الفرص المتاحة واتفقوا على خطوط عريضة لرسم خارطة طريق للمعالقات الاقتصادية السعودية البريطانية.

وقد ترأس الجانب السعودي في اجتماع مجلس الأعمال المشترك المهندس ناصر المطوع فيما ترأست البارونة سايمونز الجانب البريطاني وذلك بحضور السفير البريطاني في المملكة، واللورد دايتون وكيل وزارة المالية للشؤون التجارية.

وانطلقت فعاليات الاجتماع لمجلس الأعمال المشترك في دورته الجديدة 2013-2016 بمشاركة 50 من رجال الأعمال السعوديين والبريطانيين، وفي مستهلته تحدث المهندس ناصر المطوع رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال المشترك عن تطورات قطاعي الأعمال والقضايا التي سيركز عليها مجلس الأعمال خلال المرحلة المقبلة والفرص المتاحة، مؤكداً على أهمية العلاقات التجارية بين البلدين وتوسيع الشراكة.

وقال توني تايلر الرئيس التنفيذي لـ «آياتا» في مؤتمر صحفي عبر الهاتف من مونترال بكندا أمس الأول إن التوسعات في شركات الطيران في الشرق الأوسط لا سيما في الإمارات ودول الخليج ستعزز من فرص النمو في الأرباح مدفوعة بنمو حركة السفر والسياحة خلال العامين الحالي والمقبل.

وأضاف تايلر في المؤتمر الصحفي الذي جاء في إطار اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين لجمعية المنظمة الدولية للطيران المدني «إيكافو» التي بدأت الثلاثاء الماضي وتستمر حتى 5 أكتوبر المقبل: «بقيت التقلبات الإمبراطورية والخليجية في مقدمة من قطاع الطيران خلال العامين الحالي والمقبل بالتوازي مع توسعات أساطيلها، واقتناء أكبر وأحدث الطائرات الأمر الذي يعزز من ربحية القطاع في المنطقة على مدى السنوات المقبلة».

وأشار إلى أن «آياتا» تتوقع نمواً أكبر في أرباح شركات الطيران في الشرق الأوسط خلال العام الحالي لترتفع من 1.5 مليار دولار وفقاً لتوقعات بويوتو إلى 1.6 مليار دولار، وفقاً لتوقعات سبتمبر الحالي بزيادة 60 في المئة عن عام 2012 الذي سجل مليار دولار.

وأوضح أن الأسواق الرئيسية في المنطقة لا سيما بالإمارات وقطر ستواصل تعزيز دورها بشأن تحسين أداء القطاع في الشرق الأوسط في الوقت الذي أرتفع فيه الأزمات السورية سلباً على القطاع متوقعاً أن تنصهر للمنطقة العالم في نمو عدد المسافرين هذا العام محققاً 10.5 في المئة في الوقت الذي تنمو فيه قدرات طاقة الناقلات في الشرق الأوسط بنحو 11.3 في المئة.

وتقول الناقلات الوطنية حركة نمو الأساطيل لشركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات المقبلة حتى عام 2020 لتتوسع بمعدل يتجاوز 105 في المئة لترتفع من نحو 340 طائرة حالياً إلى نحو 710 طائرات عام 2020.

الحكومي والخاص، وأن التعاون في مجال المشروعات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وأعد ويمكن أن يسهم هذا القطاع في توفير العديد من فرص العمل للشباب السعودي ويساعد وغيره من مجالات التعاون الأخرى في نقل الخبرات والتقنيات البريطانية للمملكة.

إلى ذلك شدد سفير بريطانيا لدى المملكة جون جيكينز على ضرورة ابتكار أساليب جديدة وخلاقة للتجارة بين البلدين لمواجهة التحديات المشتركة، مؤكداً أن الاقتصاد السعودي مزدهر ولتعاون النقل والاتصالات، داعياً لجدول الجهود لجذب الشركات البريطانية للاستثمار في المملكة.

وكانت الاجتماعات المشتركة بين الجانبين في مجال الأعمال الصغيرة والمتوسطة والرعاية الصحية والتعليم والتدريب الخاصة في ظل التشريعات الملائمة والمحفزة.

وأكد المشاركون في الاجتماع على أن واقع العلاقات الاقتصادية بين البلدين على ما فيه من قوة ومتانة وحجم تبادل كبير لكنه يتطلب جهداً مضاعفاً يتناسب وما توليه كلا الدولتين من اهتمام بعلاقتها المشتركة وما يوفره اقتصادهما من فرص كبيرة وفرص عمل مختلفة التي تقدمها الجهات المعنية، واتفقوا على ضرورة رسم خارطة طريق للعلاقات الاقتصادية وطرق العمل منهجية لمجلس الأعمال المشترك خلال الفترة المقبلة بالتركيز على القطاعات المستهدفة للتعاون سيما في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والرعاية الصحية والتعليم والتدريب.

## الاتصالات السعودية تبيع حصتها في «أكسيس»



شعار الاتصالات السعودية

أعلنت شركة الاتصالات السعودية عن توصلها إلى اتفاق لبيع شركتها التابعة في اندونيسيا أكسيس «تلك شركة الاتصالات السعودية حصتها قدرها 80.10 في المئة بشكل مباشر، وحصتها قدرها 3.725 في المئة بشكل غير مباشر في أكسيس» إلى شركة اكس ال، وهي إحدى شركات الاتصالات الكبرى في سوق الاتصالات الإندونيسية.

وتم تقييم شركة أكسيس بقيمة 865 مليون دولار، أي ما يعادل 3.243 ملايين ريال تقريبا مقابل 100 في المئة من أسهم الشركة دون أن يتضمن التقييم الالتزامات والتقديرات، وسوف تستخدم منتجات البيع لسداد ديون شركة أكسيس للمقرضين والدائنين الرئيسيين، وذلك

وفق ما تم إعلانه سابقاً في 2013/7/21م من موافقة مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية على عملية البيع، وتوجيهه للإدارة التنفيذية للدخول في مفاوضات مع الشركة التي أبدت الرغبة بالشراء ومع المقرضين الرئيسيين والدائنين الآخرين لشركة أكسيس للتوصل إلى تسوية ترضي جميع الأطراف.

وبناء على تفويض مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية باستكمال المفاوضات وإتمام عملية البيع، فإن هذه المفاوضات تمت اليوم بنجاح ولله الحمد، ولاستكمال عملية البيع، يلزم الحصول على موافقة الجهات التنظيمية على اندونيسيا ومساهمي شركة اكس ال في جمعيته عامة غير عادية.

## السعودية الأكثر جاذبية بين دول العشرين في الضرائب والقوانين التنظيمية

أكد تقرير إرنست وبوغ «EY» عن «ما يقوله رؤاد أعمال مجموعة العشرين» أن السعودية تمتلك الإطار الضريبي والتنظيمي الأوفى بين كافة دول مجموعة العشرين، ويعتقد التقرير على استطلاع آراء ما يزيد على 1500 من أبرز رؤاد الأعمال، وبيانات نوعية حول ظروف ريادة الأعمال في دول مجموعة العشرين، كما يعتمد التقرير بشكل كبير على بحث «EY» الخاص حول ما يزيد على 200 برنامج حكومي رائد.

وبحسب التقرير الصادر حديثاً، احتلت المملكة المركز الأول على مستوى الضرائب والقوانين التنظيمية، متفردة بذلك على كل من كندا والمملكة المتحدة واليابان والمانيا والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الإطار، قال أشرف أبو شريح، رئيس أسواق النمو الاستراتيجية في «EY» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تعتبر المملكة من الاقتصادات سريعة النمو التي تتمتع بأفضل أداء وفق ما جاء في التقرير، وذلك بفضل الجهود الحثيثة لإصلاح بيئة الأعمال خلال الأعوام الماضية، وبعد تصنيفها على أعلى مستوى الضرائب والقوانين التنظيمية دليلاً

على النظام الضريبي المنظم في المملكة، ومع تنوع الحكومة لأعمالها بعيداً عن النفط، فإن ثقافة ريادة الأعمال مستمرة في النمو».

ويقر النظام الضريبي في المملكة عتياً إدارياً مخففاً على رؤاد الأعمال، حيث أن هناك ثلاث دفعات ضريبية فقط في كل عام، في حين أن الدول العشرين الضريبية في الدول الأخرى من مجموعة العشرين غالباً ما تكون أكبر، وفي السياق نفسه، فإن الوقت الذي تستهلكه الشركات في المملكة لترتيب أمورها الضريبية لا يزيد على 77 ساعة، وهو المعدل الأدنى بين جميع دول مجموعة العشرين «المعدل بين عامي 2010 و2012»، وبالإضافة إلى ذلك، تقل تكلفة تأسيس شركة بحوالي الثلث عن المعدل السائد في دول مجموعة العشرين «المعدل بين عامي 2010 و2012»، أما بالنسبة لقوانين التوظيف، فإن ضرائب العمالة تعد من بين الأدنى في دول مجموعة العشرين، وأضاف أبو شريح: «يدعو تقرير هذا العام حكومات دول مجموعة العشرين للتعاون مع رؤاد الأعمال من أجل النهوض باقتصاداتها وخلق فرص عمل جديدة».

## مؤشر المؤسسات الحكومية السعودية يعزز ويدعم المرأة اقتصادياً

أشار عدد من القياديات وسيدات المجتمع بأداء بعض الوزارات الحكومية في تطبيق مفهوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من حيث تحقيق تطورات المواطنين واعتبرن كلاً من وزارتي العمل والخدمات المدنية أكثر الوزارات السعودية تحقيقاً للأهداف التنموية فيما يتعلق بالتوظيف والاستثمار وإصدار القرارات بالنسبة للمرأة، وطالبن وزارتي التجارة والشؤون البلدية والقروية بتحليل التطور الحاصل على تنفيذ الأهداف التنموية وإطلاع متخذي القرارات وصانعيها على التطورات التي طرأت للحصول على مزيد من الدعم لمساعدتهم في إصدار بعض القرارات لتحقيق التنمية المستدامة، فيما سجلت بقية الوزارات بحسب آراء المشاركات تأييداً طفيفاً وذلك في ظل ما تحققه المملكة من نقلات نوعية متسارعة في جميع المجالات التنموية ولا سيما في تنفيذ المشاريع التطويرية المتتالية.

وأثمت رئيسة اللجنة الوطنية النسائية بمجلس الغرف السعودية هدى الجريسي على الجهود التي تبذلها وزارة العمل في تأنيث مجال الاستثمارات النسائية وأدوات التجميل ما أسفر عن توظيف 160 ألف مواطنة في القطاع الخاص والذي شكل بدوره ثقله نوعياً في توظيف المرأة في سوق العمل السعودي، وأكدت الجريسي أهمية المبادرات التي تقوم بها وزارة العمل في دعم المرأة السعودية بما حقق لها كثير من التطورات في مجال الاستثمار الذي دعم بدوره توظيف الكوادر النسائية الوطنية في القطاع الخاص بشكل عام، مبدية إعجابها بالنتائج الإيجابية التي حققتها وزارة العمل في الفترة الماضية على صعيد توظيف المرأة معتبرة وزارة العمل الأكثر تحقيقاً للأهداف التنموية وفقاً للمعزات التي حققتها، داعية وزارة العمل السعودية إلى الاستمرارية في عملية توظيف النساء ودعم تدريبهن في المعاهد والكليات التقنية بحيث تكون مخرجات التعليم مناسبة لسوق العمل.

وأشارت رئيسة اللجنة النسائية العامة لشؤون المرأة المتقاعد الكفولة فوزية أخضر إلى دور وزارة العمل المدنية في عملية توظيف المرأة السعودية بالقطاع الحكومي وذلك بتفصيلها لجمع القرارات السامية التي صدرت في هذا الصدد، معتبرة الخدمة المدنية من أكثر الوزارات

عزز ويدعم المرأة اقتصادياً

## حكومة دبي توقع مذكرة تفاهم مع «سونانغول» الصينية لإنشاء مصفاة للنفط



كبار المسؤولين في حكومة دبي وسونانغول

وقع المجلس الأعلى للطاقة في حكومة دبي وشركة «سونانغول» الصينية الدولية المحدودة.. مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة للنفط الخام دعماً لتوجهاتها التنموية ولتلبية حاجة دبي من مشتقات النفط والسماح بتصدير الفائض.

وقعت مذكرة التفاهم أمس عن المجلس الأعلى للطاقة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات رئيس المجلس، فيما وقعها عن الجانب الصيني سام باي رئيس مجلس إدارة مجموعة سونانغول الصينية وذلك خلال حفل خاص أقيم بهذه المناسبة بحضور عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين من الجانبين.

وستقوم المصفاة الجديدة بمعالجة المنتجات النهائية للنفط الموجهة للاستهلاك المحلي وتصديرها لعدد من الأسواق العالمية الصاعدة ولهذا الغرض سيجري العمل على تشكيل تحالف خاص للإشراف على النواحي المتعلقة بتنفيذ المشروع بدءاً من وضع التصميم الهندسي إلى التمويل وإنشاء وإدارة سير العمليات، واستناداً إلى خبراتها الواسعة في

مجال استخراج وتوزيع النفط والغاز في منطقتي آسيا وأفريقيا وما يتعلق به من أنشطة متنوعة ستعمل شركة «سونانغول» على توظيف إمكاناتها ومواردها لدعم وإنجاح التحالف الصيني بالمشروع. بينما ستولي مجموعة «نور» الاستمرارية في دبي مهام المستشار المالي للمجلس الأعلى للطاقة في إطار هذا المشروع الضخم. ويمثل المشروع خطوة هامة في اتجاه تلبية الطلب المتزايد على الطاقة وللمشتقات النفطية في ظل النمو الاقتصادي المتسارع الذي تشهده الإمارة وذلك في إطار سعي

## فائزون: الجائزة تسهم في تطوير أداء الشركات وتدعم خطط التنمية حامد بن زايد: جائزة الشيخ خليفة للامتياز تدعم التنافسية بالإمارات من مترو الدوحة والرياض



أكد الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي أن جائزة الشيخ خليفة للامتياز أسست مفاهيم الجودة الشاملة لدى الشركات والمؤسسات في دولة الإمارات العربية المتحدة، ورفعت من قدراتها التنافسية والامتياز، وذلك بفضل الدعم الذي تحظى به هذه الجائزة من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة ورعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك خلال حضوره، الحفل الختامي لجائزة الشيخ خليفة للامتياز في دورتها الثانية عشرة، الذي أقيم مساء أمس الأول في قصر الإمارات بأبوظبي، برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

إلى ذلك، أكد مسؤولون في عدد من الشركات الفائزة بجائزة الشيخ خليفة للامتياز في دورتها الثانية عشرة، أن الجائزة تسهم في تطوير أداء الشركات في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما يؤدي إلى دعم خطة تطوير وتنمية إمارة أبوظبي والدولة بشكل عام.

وقال هؤلاء على هامش حفل تكريم الشركات الفائزة بالجائزة، إن تكريم المتميزين يمثل دفعة قوية لمواصلة النجاح والتفوق، مشيرين إلى أن الجائزة تتميز بسمة عالمية، حيث تعد من أعلى الجوائز بالمنطقة.

وأكدوا أهمية الجائزة على المستوى الدولي، لا سيما أن عملية التقييم تتم من خلال خبراء متميزين يقومون بدراسة الشركات والهيئات، وفق أفضل المعايير العالمية.

ويبلغ عدد الشركات الفائزة بالجائزة، 24 شركة، بالإضافة إلى 11 شركة حصلت على شهادات تقدير الجودة.

«ميد»: 30 مليار دولار قيمة عقود كل من مترو الدوحة والرياض

يتوقع أن تدخل مشاريع السكك الحديدية في دول مجلس التعاون الخليجي حيز التطبيق تدريجياً، مع توقيع عقود إنشاء اثنين من كبرى المشاريع في كل من قطر والسعودية، وفقاً لمشاركون في قمة للسكك الحديدية تنطلقها مؤسسة ميد الشهر المقبل بأبوظبي.

وقالت ميد في تقرير أصدرته أمس إن شركة سكك الحديد القطرية «الريل» ممتدة عقوداً للتصميم والبناء بقيمة 8.2 مليارات دولار للمرحلة الأولى من مشروع «مترو الدوحة»، بينما وقعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقوداً بأكثر من 22 مليار دولار لتسليم مشروع «مترو الرياض».

ومن المقرر أن يقدم الدكتور رامي العسار مستشار البنك الدولي في الامانة لدول مجلس التعاون الخليجي تقنياً لتقديم المحرر في إنشاء السكك الحديدية الإقليمية المخطط لها حتى الآن، كما يتحدث إبراهيم السبيعي، مدير إدارة المواصلات في امارة المجلس الخليجي عن آخر التطورات في مشروع السكك الحديدية الخليجية.

وحسب ميد تمثل هذه التطورات اثنين من أضخم المخططات للمترو في المنطقة، حيث يمتد مترو الرياض على طول 176 كيلومترًا من خطوط المترو خلال خمس سنوات، بينما مترو الدوحة يضم تشييد سارات متعددة، وكلا المشروعين يواجه العديد من التحديات التي تتراوح بين حيازة الأراضي إلى إدارة حركة المرور والقوى العاملة والتمويل.